

التاريخ: الاثنين ١٣ شعبان ١٤٤٤ هـ / ٠٦ آذار ٢٠٢٣ م

أوْصِيكِ: أَقْرَأْ، ثُمَّ أَقْرَأْ، ثُمَّ أَجْبَرَ بِتَرْكِيزِ

اختبار الفصل الثاني

النص:

دِمْشُقُ أو دِمْشُقُ أَقْدَمُ مَدَائِنِ الْأَرْضِ وَأَكْبُرُهَا سِنًا، وَأَعْرَقُهَا تَارِيْخًا وَأَرْسَخُهَا فِي الْحَضَارَةِ وَالْقِدْمِ، كَانَتْ دِمْشُقُ مَدِينَةً عَامِرَةً قَبْلَ أَنْ تُولِّدَ بَغْدَادَ وَالْقَاهِرَةَ وَبَارِيُّسَ وَلِنْدُنَ، وَقَبْلَ أَنْ تَنْشَأَ الْأَهْرَامَاتِ، وَبَقِيَتْ مَدِينَةً عَامِرَةً بَعْدَ مَا مَاتَ أَتَرَابُهَا وَانْدَرَثَتْ مِنْهُنَّ الْأَثَارُ، وَفِيهَا تَرَاكِمُ ثَرَاثُ الْأَعْصَرِ.

وَالْدِمْشِقِيُّونَ أَكْرَمُ النَّاسِ وَأَشَدُّهُمْ عَطْفًا عَلَى الْغَرِيبِ وَحْبًا لَهُ، فَهُمْ يُؤْثِرُونَهُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ، وَمَدِينَتُهُمْ مِنْ أَنْظَفِ الْمُدُنِ؛ لِتَدْفُقِ مَائِهَا، وَكَثْرَةِ أَنْهَارِهَا، وَوُصُولِهَا إِلَى الْأَحْيَاءِ كُلِّهَا، وَالشَّامِيُّونَ مُوْلَعُونَ بِالنَّظَافَةِ وَالطَّهَارَةِ حَتَّى أَنَّهُ لَيُعَدُّ مِنْ أَكْبَرِ عُيُوبِ الْمَرْأَةِ أَلَا تَغْسِلُ أَرْضَ دَارِهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً أَوْ مَرْتَيْنَ بِالْمَاءِ غَسْلًا، وَتَمْسَحَ جُذْرَانَهُ وَزُجَاجَهُ، عَلَى رَحْبِ الدُّورِ الشَّامِيَّةِ وَاتِّسَاعِ صُنُونَهَا، وَكَثْرَةِ مَرْمِرِهَا وَرُخَامِهَا، وَإِذْمَا تَدْخُلُ مَسَاجِدَهَا تَجْدُ بِلَاطِهَا يَلْمُعُ كَالْمَرَايَا، وَإِنْ تُعَرِّجْ عَلَى الْمَطَاعِمِ تُبَصِّرُ الْأَطْعَمَةَ مَصْفَوفَةً أَمَامَكَ فِي الْقُدُورِ الصِّغَارِ النِّظَافِ بِأَنْاقَةٍ تُجْيِعُ الشَّبَّاعَنَ.

وَفِي دِمْشُقِ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ، وَلَيْسَتْ تَخْلُو مِنْ ثُمَرٍ قَطُّ، لَا فِي الصَّيفِ وَلَا فِي الشَّتَاءِ، أَمَّا جُودَةُ ثَمَارِهَا؛ فَفِيهَا مَا تَشَتَّهِي الْأَنْفُسُ وَتَلْذُذُ الْأَعْيُنُ، وَفِيهَا مِنَ الْعَنْبِ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ نَوْعًا، وَمِنَ الدُّرَاقِ وَالْكُمَثْرَى وَالْتُّوتُ الشَّامِيِّ وَالْجُوزِ وَاللَّوْزِ مَا لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ فِي غَيْرِهَا... وَقَدْ وَصَفَهَا الرَّحَالَةُ ابْنُ بَطْوَطَةَ فِي كِتَابِهِ "ثُحْفَةُ النُّظَارِ" فِي غَرَائِبِ الْأَمْصَارِ وَعَجَابِ الْأَسْفَارِ "بِقَوْلِهِ: "دِمْشُقُ هِيَ الَّتِي تَضُلُّ جَمِيعَ الْبَلَادِ حُسْنًا وَتَتَقَدَّمُهَا جَمَالًا وَكُلُّ وَصْفٍ، وَإِنْ طَالَ فَهُوَ قَاصِرٌ عَنْ مَحَاسِنِهَا..." وَقَالَ الرَّحَالَةُ الْأَنْدَلُسِيُّ ابْنُ جُبَيرٍ فِي وَصْفِهَا: "... جَنَّةُ الْمَشْرِقِ وَمَطْلُعُ حُسْنِهِ الْمُؤْنِقِ الْمُشْرِقِ، وَهِيَ خَاتِمَةُ بَلَادِ الْإِسْلَامِ الَّتِي اسْتَقْرَيْنَا هَا، وَعَرْوُسُ الْمُدُنِ الَّتِي اجْتَلَيْنَا هَا... وَفِي الشَّامِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَثَارِ الْبَاقِيَةِ مِنَ الْقَرْوَنِ الْخَالِيَةِ؛ كَالْقَلْعَةِ وَالسُّورِ، وَالْمَدَارِسُ، وَالْمَسَاجِدُ الْعَتِيقَةِ، وَأَبْرُزُهَا جَامِعُ دِمْشُقِ الْمَعْرُوفِ بِجَامِعِ بَنِي أُمِيَّةَ؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطْوَطَةَ فِي رَحْلَتِهِ، وَكَانَ مَمَّا قَالَهُ: "وَهُوَ أَعْظَمُ مَسَاجِدِ الدُّنْيَا احْتِفالًا، وَأَنْتَنَا صَنَاعَةً، وَأَبْدَعُهَا حُسْنًا وَبَهْجَةً وَكَمَالًا، وَلَا يُعْلَمُ لَهُ نَظِيرٌ، وَلَا شَبِيهٌ" وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّ بِنَاءَهُ وَإِتْقَانَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأَمْرَ مَلَكِ الرُّومِ بِقُسْطَنْطِينِيَّةَ لِيُرِسَلَ لَهُ الصُّنْنَاعَ؛ فَبَعَثَ إِلَيْهِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ صَانِعٍ...". وَلَكِلٌّ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ وَتَارِيْخٌ حَافِلٌ، وَفِي مَكَبِّتِهَا الظَّاهِرِيَّةِ نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ، حَتَّى إِنَّهَا لَتُعَدُّ أَغْنَى الْخَزَائِنِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِكُتُبِ الْحَدِيثِ.

وَبَعْدُ؛ فَأَيِّ مَزِيَاكِ يَا دِمْشُقَ أَنْكُرُ، وَفِيهِكِ الدِّينُ وَأَنْتِ الدِّينِ، وَعِنْدِكِ الْجَمَالُ وَالْجَلَلُ، وَأَنْتِ دِيَارُ الْمَجَدِ وَالْوَجْدِ، جَمِعْتِ عَظِيمَةَ الْمَاضِيِّ وَرُوعَةَ الْحَاضِرِ؟

【علي الطنطاوي؛ دِمْشُقُ: صُورٌ مِنْ جَمَالِهَا وَعِبْرٌ مِنْ نَضَالِهَا (بِتَصْرُفِهِ)】

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

4. ابحث في النص عن مُرادفٍ: يربو - زاخر.	1. ضع عنواناً مناسباً للنص.
5. وضح عاطفة الكاتب من خلال ما فهمته من النص.	2. يتميز الدمشقيون بصفاتٍ نبيلة، أذكرها. 3. حدد أبرز الآثار الخالدة في دمشق، صفة.

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- سم الصورة البيانية التالية، وشرحها " كانت دمشق عامرةً قبل أن تولد بغداد "
- أعد قراءة النص؛ لتملأ الجدول التالي بدقةٍ :

نطاق الفقرة الثالثة	شكل النص	أسلوب النص الغالب	نوع النص

- استخرج من النص:

فعلها الماضي	وزنها	صيغة مبالغة	فعلها الماضي	وزنها	اسم فاعل

- استخرج من النص:

حرف عطف يفيد التّخيير	فعلًا مضارعًا منصوباً بأن المضمرة	اسمًا مشتقًا	اسمًا جامدًا

- بين أسلوب الجملة التالية، ثم حدد أركانه: " وإنما تدخل مساجدَها تجْ بلاطها يلمع كالمرايا "
- حدد الضمير البارز في الفقرة الأخيرة، واستنتج نمطها.
- وضح المحسن البديعي ونوعه في العبارة التالية: " وأنت ديار المجد والوجود "
- أعرب ما تحته خط في الجملة التالية وما تحته خط في النص. " حيَ على العمل "

الوضعية الإدماجية الإنتاجية: (08 نقاط)

السياق: وقع زلزال في بلاد الشام وتركيا، فبادرت الجزائر كعادتها بجهة تضامنية، فنشرت الهيئات الإغاثية، التي كان من بينها الهلال الأحمر الجزائري... وقبل عشر سنواتٍ لجأ السوريون لبلادنا بسبب الحرب التي اندلعت هناك فتضامن معهم الشعب الجزائري ومدد لهم يد العون... ووقع أن صادفت طفلًا لاجئًا يطلب العون لتسديد إيجار البيت الذي يأويهم.

السند: قال رسول الله ﷺ: **«مثُل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكي منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»** (رواه البخاري ومسلم)

التعليمية: أكتب موضوعاً لا يقل عن أربعة عشر سطراً تبيّن فيه الدور الإنساني للجان الإغاثة عند الأزمات، وتدعو فيها زملاءك للتعاون مع إخوانهم اللاجئين، مستشهدًا بما تحفظه من الآيات والأحاديث، وموظفاً مكتسباتك المناسبة.